

غرف دبي» تطلق أسبوع الابتكار.. 13 فعالية متنوعة»





دبي: «الخليج»

أطلقت غرف دبي، أسبوع الابتكار خلال الفترة 13-17 فبراير، والذي شمل سلسلة من الفعاليات والندوات الحضرية والافتراضية الموجهة لموظفي الغرف والقطاع الخاص حول مواضيع متنوعة تغطي الابتكار واقتصاد المستقبل والذكاء الاصطناعي وتقنية التعاملات الرقمية والمتغيرات التكنولوجية، في أنماط الحياة والأعمال.

وجاء إطلاق غرف دبي لفعاليات أسبوع الابتكار، احتفالاً بفعاليات شهر الإمارات للابتكار «الإمارات تبتكر 2023» في نسخته الثامنة، وفي إطار جهودها لإثراء بيئة العمل، وترسيخ ثقافة الابتكار لدى الموظفين، وتزويدهم بالمعارف والأدوات اللازمة، لتحقيق أعلى مستويات النجاح والتميز في الأداء المؤسسي من خلال تعزيز وتطوير الأفكار والقدرات المبتكرة.

ونظمت غرف دبي طوال أسبوع الابتكار 13 فعالية، تشمل ورش عمل تفاعلية ودورات تدريبية وجلسات تعليمية، تتيح الحضور والمشاركة لكل من الموظفين والعامّة من ممثلي القطاع الخاص ومجتمع الأعمال.

وقال يزيد صلاح، مدير أول التميز في الإدارة التنفيذية العليا لغرف دبي: «الابتكار هو ركيزة مسيرة التنمية، ومفتاح النجاح، لأن تعزيز مسيرة نمو الإمارة، ودعم خطط غرف دبي يتطلب استثماراً في العقول والأفكار، وتطبيقاً على الأرض لممارسات ومبادرات تدعم رؤى القيادة الرشيدة، والأولويات الاستراتيجية للغرف التي تواكب مسيرة نمو دبي نحو المستقبل».

وأضاف صلاح قائلاً: «نستهدف من وراء تنظيم أسبوع الابتكار تثقيف وتدريب الموظفين على طرق التفكير الإبداعي والمبتكر، وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وثقافة الابتكار في العمل من أجل خدمة مجتمع الأعمال بكفاءة عالية، «إضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على تبني ثقافة الابتكار من أجل تعزيز تنافسيته وعملياته ونشاطاته ونموه».

مواضيع متنوعة حول الابتكار والميتافيرس •

وشملت مواضيع جلسات أسبوع الابتكار التفكير التصميمي لتشجيع الحل الإبداعي للمشكلات والابتكار، لمعالجة تحديات الأعمال؛ وتجارب الابتكار وثقافته لتسليط الضوء على الخبرات المتاحة للابتكار في الخدمات وآليات العمل

والتكنولوجيا والأنظمة والسياسات؛ ومبادرات الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية؛ والميتافيرس والواقع الافتراضي، لإبراز تقنية الميتافيرس الموجودة في غرف دبي والسماح للموظفين بتقديم حلولهم حول أفضل السبل لاستخدامها؛ والترميز ودوره في الاستثمارات البديلة وتعزيز الوعي حول تقنية التعاملات الرقمية (البلوك تشين)؛ وبطاقات أداء الابتكار لشرح كيفية قياس أهداف الابتكار من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية؛ وأدوات الابتكار لتحفيز التفكير الإبداعي ومساعدة سفراء الابتكار على تحقيق أهدافهم؛ والأمن السيبراني لتسليط الضوء على المخاطر والتحديات السيبرانية المحتملة في عالم أكثر رقمية واتصالاً. وركزت ورش العمل التوعوية الأخرى على اتجاهات عالم الميتافيرس والتقنيات والتعريف بحلول الميتافيرس المخصصة التي غرف دبي ممكن أن تتبناها وتقدمها للعملاء إضافة إلى منح أعضاء غرف دبي الفرصة لتقديم مشاريعهم الناشئة في الابتكار.

• معرض افتراضي وتحدي الابتكار

وشهد أسبوع الابتكار تنظيم معرض افتراضي على منصة الميتافيرس لغرف دبي مفتوحة أمام مجتمع الأعمال، لاستعراض مزايا المنصة المبتكرة، والترويج لخدمات غرف دبي المتنوعة. ولطالما عرفت دولة الإمارات بتميزها بروح الابتكار وريادة الأعمال، إذ احتلت المرتبة 31 عالمياً على مؤشر الابتكار العالمي لعام 2022 الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وصنفت المنظمة دولة الإمارات في المرتبة 18 عالمياً على المؤشر الفرعي لمدخلات الابتكار المرتبط بمؤشر الابتكار العالمي هذا العام، والذي يقيس قدرة الدولة المتزايدة على تحويل الاستثمارات في المدخلات الداعمة للابتكار إلى نتائج ملموسة، تعزز من مسيرة تطورها وقدرتها الاقتصادية التنافسية عالمياً. وهذا خير دليل على المبادرات المؤثرة التي تتبناها الحكومة الإماراتية، لتعزيز ثقافة الابتكار وتوفير بيئة مؤاتية تدعم ازدهارها. «الإمارات تبتكر 2023» هو احتفال على مستوى الدولة، وأحد أضخم مهرجانات الابتكار على مستوى العالم. ومنذ انطلاقه في عام 2015 أصبح حدثاً رئيسياً سنوياً في أجندة دولة الإمارات، وهو نتيجة جهد مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع بهدف نشر ثقافة الابتكار بين الجميع على أرض الدولة.